OPEN ACCESS

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts104/173-190

التمكين الابستيمولوجي المعاصر للمعنى في البناء الداخلي للمنجز الفني التشكيلي "الو اقعية السحرية أنموذجا"

هادي نفل مهدي[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2022/5/25 , تاريخ قبول النشر 2022/6/2 , تاريخ النشر 2022/6/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

انطلاقا من التقصي العلمي المنظم للمنجز الفني، يتمسك الباحثون(النقاد)باليات معتمدة من تراكم ثقافي" أبستيمولوجي Epistemology من خلالها يتم توخي الكشف عن معنى المنجز بوصفه نتاج فواعل ثلاثة فاعلية احساس فني، وفاعلية فكرة، واثارة تذوق وفق اجراءات نقد ممنهجة تتقصى جديد المنجز الفني، او على نحو محدد استمكان المعنى في كل المنجز من جمالية الاظهار الفني وطابع الذات المنجز "للفنان " ويستحضر الناقد ادواته النقدية بتأسيسات معرفية معينة .فالمنهجية فعالية ضبط مؤشر المستحدث وما ينطوي من معنى ضمن تشاكل أمور كثيرة ومن بين اولويات تلك الامور الاحاطة بالمعنى المجرد للفن وفي تعريف طبيعته عن باقي المنجزات الأخرى الثقافية ومن بينها التطبيقية فالفن نتاج يتحرى حضوره في فضاء حر مفتوح بين الواقع والاحساس والوعي وعلى نحو فرادي" خاص " ليعبر عن الامتاع بفكرة جديدة فالأثارة الذوقية هدف لدى الفنان الجاد يضاف الى هذا الاستجابة بالضرورة للحاضنة الأبستمولوجيا في تشكيل طبيعة الوعي لدى الفنان يسهم هذين العاملين تشكيل ايقونة الفن الجديدة على انها حضور جديد فيما نشعر به بوضوح في خاصية الابداع.

أن صياغة المثيرات الجمالية هي في جانب منها احراز ما يمليه البعد الثقافي ايضا لدي الفنان ولكن بحدود خاصة تمليه فطرة الاستجابة لديه من تلك المؤثرات.

وبناء على ما تقدم فأن الحدود الخاصة، أو ما يطلق عليه فرادة الفنان في الانفتاح خارج حدود التداول الى نظام افتراضي هو بمثابة بناء علاقات بين الاشياء على نحو تتجاوز الواقع الوضعي بصيغة جديدة من واقع افتراضي وهذا سنتناوله في تحليل الوقائع في المنجز الفني وتفسيره بمادة متيسرة من أحد

[1] كلية الفارابي / قسم التصميم.

الأساليب الفنية المنوطة بإحالة الواقع الوضعي الى واقر افتراضي في نهج الواقعية السحرية انموذجا لهذا البحث .أن العلاقة بين الفن والواقع الموضوعي علاقة تضاف في محصلة ندعوها " بالموازي الافتراضي " والفكرة هي أن صور العالم المادي، يسوغ أنواع أخرى من الواقع في احالته الى خبرة الفنان وهي منجز مركب بين الواقع والذات وبهذا التحويل إلى " متنه ايقونات شكلية جمالية في الاظهار الفني ، وبناء على ما تقدم فقد توجه الباحث لتكوين مفهوم قائم على مجموعة افتراضات وتساؤلات بغرض الكشف عن طبيعة العوامل الفعالة ومصادر الحوافز المشكلة بمقاصد فهم الفن من خلال طبيعة الذات فنان وحاضنته الابستيمولوجية.

ومن هذه الأسئلة:

هل للفن دورة مسؤولا في توجيه السلوك في حياتنا؟ وهل نحن نسرف في تمجيد الفن؟ وهل للفن دورا فعالا في افعالنا العملية والتكنلوجية؟ وهل للفن دور هام يلعبه في تحقيق سعادتنا؟ وهل ندرك تأثير الفن ونشعر به بوضوح؟ وهل نحن بحاجه اليه لنستمد منه السند الذي نحن بحاجه اليه في بناء هويتنا وتصدير الذات الثقافية والحضارية .وفي ضوء تلك الاسئلة يوجه الباحث عنايته بالكشف عن افاق التمكين الابستيمولوجي للمعنى في البناء الداخلي للمنجز الفني من خلال تحليل نتاجات مختارة من نهج الواقعية السحرية في الفن التشكيلي كون الواقعية السحرية تبغي التمثل الواقعي الا امتثال مطابقة خالي من الغرض .

الكلمات المفتاحية: التمكين الابستيمولوجي، الو اقعية السحرية.

هدف البحث:

الكشف عن افاق التمكين الابستيمولوجي المعاصر للمعنى في البناء الداخلي للمنجز الفني في تمثل الواقع لا مطابقته في النزعة الواقعية السحرية في فن التشكيلي .

اهمية البحث :

ان الدافع من البحث الحالي هو عرض دور النقد المعاصر وبيان أهميته من خلال طبيعة ادواته المنهجية ومرتكز مادته الأبستمولوجيا بما ينطوي هذا المنهج النقدي من ارتكاز على تحليل بينات الاعمال الفنية والتعرف على المعنى مضافا إلى أفاق تجاوز التجنيس في المنجز في الكثير منها وما الدافع في ذلك حين ينطلق الفنان في تجاوز اجناس الفن الى فضاء مفتوح من الاظهار الفني ويبدو أن الأمر يكمن في طبيعة العصر في تنوع الفكر والثقافات والتطور التقني كحاضنة ابستيمولوجية للنزعات ذات الفضاء المفتوح في المنجز الفني المعاصر .

التعريف بالمصطلحات

الأبستمولوجيا Episteinology :

(لفظ ابتي يعني العلم، والذي موضوع الأبستمولوجيا يجعل منها امرا يتعلق بالمعرفة على نحو عام، امام اللوغوس فيدل على المنهج، وبذلك تكون الأبستمولوجيا من الناحية المنهجية (لوغوس(ترتبط بمعنيين :

يتعلق الأول باللغة والخطاب، اعتمادا على المنطق الذي يعد تأسيسا للحقيقة بينما يختص الثاني بالعقل بوصفه أداة للتفسير والتقويم، فتكون العلاقة بين المعنين علاقة العقل بالمنطق لذلك فأن الأبستمولوجيا تعني بحكم الاشتقاق اللغوي هو الحديث عن العلم و نظرية المعرفة نقد المعرفة العلمية دراسة العلم ، علم العلوم، الدراسة النقدية للعلوم)(Hammad Mohamed, 2014).

تعريف لا لاند:

الأبستمولوجيا بأنها (الدراسة النقدية لمبادئ مختلف العلوم وفرضياتها ونتائجها الرامية إلى تحديد اصلها المنطقي وقيمتها ومداها الموضوعي)(La Land, 2001).

تعريف جان بياجيه:

فيعرف الأبستمولوجيا المعاصرة (بأنها تحليل للمعرفة استنادا الى غايتها الخاصة ومن خلال اطارها الخاص(Jean, n.d.).

تعريف البنائية:

يعرف لالاند البنائية / كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف ان يكون ما هو الا بفضل علاقته بما عداه ولا يمكن ان يكون ما هو الا بفضل علاقته بما عداه(La Land, 2001)

تعريف البناء:

البناء هو ما تكون عليه أجزاء الكل مادية أو معنوية بحيث تتضامن بنياتها وتكون ك؟ قائمة بذاته(Academy, 1983)

تعريف:

وانطلاقا من مفهوم البناء اصبحت البنائية (الكيفية التي تنتظم بها مجموعة من العناصر المتماسكة فيما بينها بحيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر الأخرى وبحيث يتحدد هذا العنصر بعلاقته بتلك العناصر).(Al-Ani, n.d.)

تعريف اجرائي

البناء الداخلي:

هو انتظام العناصر في متكون يتسم بتضامن العناصر ليطلع بمعنى معين، وان أي تغير او تعديل او تمايز في عنصر بين العناصر في المنظومة التركيبية يكسر النسق ويؤدي الى التحول في معنى او وظيفة البناء أو قد يجعل التغيير او التعديل او التمايز داخل المنظومة اثراء للمعنى .

المبحث الثاني

الواقعية السحرية، نقد وتقييم ابستيمولوجي

لم تعد التطبيقات الابستيمولوجية تنحصر في المعرفة العلمية فقط بل أصبحت ضرورية لكل نقد واعادة تقييم شتى المجالات المعرفية ومنها الفنية ولان فرضية البحث تقوم على امكانية الاشتغال على الفن من الوجهة الابستيمولوجية من اجل تحليل فعال يسهم في الوعي بمشكلة الفن التشكيلي وتطويره ، يعد التحليل الابستيمولوجي في أحد جوانبه قابلا لان يشغل جزء من التفكير في وضع الفن عموما والفن التشكيلي على نحو خاص ، يعني ذلك أن الأبستمولوجيا هنا تكون جهوية متخصصة بتحليل قضايا

واشكالات فن معين ومرحلة معينة ، فالابستيمولوجيا جهوية هي محاولة لتطوير الدراسة الأبستمولوجيا لكي تتوافق في اهدافها مع التعريف الشامل لهذا الميدان ، فالخصوصية تعني الانطلاق من محاورة معرفة خاصة ورغبتنا بالحكم على افق يطغي عليه التفكير الابستيمولوجي .هنا نحدد جهوية القراءة الابستيمولوجية لنزعة من نزعات الفنون التشكيلية" الواقعية السحرية " في إطار اتباعها مفهوم ما بعد الحداثة لنتمكن من قارئتها نقدية بالأدوات الأبستمولوجيا " للمعرفة العلمية " والياتها المنهجية نفسها، ومن خلال نقد وتقييم سيصح نهج الواقعية السحرية عرضة للتغيير والتطور بفعل حركة النقد الابستيمولوجي وما يمارس على مادة العمل الفني الواقعي السحري من مراجعة تجعله قادر التأثير والتأثر بفعل مواجهة للمشكلات التي تعرض عليه بالنقد ومنحه القدرة على التجدد والكشف عن حدوده، أن أي قراءة ابستيمولوجية لابد أن تخضع لثوابت تهيأ لكشف الظروف التاريخية والاجتماعية والتقنية والسيكولوجية التي أثرت في تكوين العمل الفني عبر الزمن داخل البنية المعرفية ، وبعبارة أخرى يبقى الفعل حاكمة مع خضوعه لمؤثرات عصره ، وبمرجعية العصر وتحكم العقل يؤسس الى نمط جديد للتاريخ الفني ، لذلك تتيح ادوات الأبستمولوجيا فاعلية التفكير المستمر عبر الأبنية للنزعة الفنية وابعادها ومن اجل غرض الجدة التي تنشد الاختلاف عما اعتادت عليه القراءات التقليدية . والسؤال في هذا الامر يبقى مرتكزة على السلطات الفاعلة في نزعة هذا الفن موضوع الدراسة " الواقعية السحرية "

أن الواقعية السحرية في حقيقتها هي تحول طرأ على الفن والأدب، وهو الاظهار الجديد في التحول من نسخة الأيقونة الى نسخة السيمولاكر[1] .

مفهوم المحاكاة الأفلاطونية الذي يرتبط ((بالنسخة)) نتحدث عن نوعين من النسخ يختلفان عن بعضهما البعض لارتباط كل منهما بالنموذج او الاصل.

خصائص النسخة

خصائص النسخة الأيقونة		خصائص النسخة السيمولاكر	
1	صورة تتمتع بالتشابه	1	صورة لا تشابه، بل تمثل
2	الشبه بالوحدة مع النموذج الاصلي	2	الاختلاف مع النموذج والا اتشابه
3	تكرار النموذج	3	يخون النموذج ويتنكر له
4	نسخ قائمة على اساس الصورة الأصل	4	نسخ تسقط في هاوية الاختلاف

[1] خصائص الأيقونة، تشابه وحدة مع النموذج الاصلي، اما السيمولاكر فأنه لا تشابه او تطابق بل تمثل وافتراض بحوث النموذج بالاختلاف

تداخل الأجناس في البناء الداخلي للمنجز التشكيلي :

احتل تحديد التجنيس في الفن التشكيلي المعاصر هما نقدية حين جعل التميز الجنس العمل موضوعا عصيا على التصنيف وشائكة ومعقدة من واقع التجريب الفني خاصة من مبدأ تقويض الكثير من الأجناس المتداولة فاستخدم الفنان الجاهز واستعاد بما اثاره من محيطه المادي والثقافي وهو يندفع نحو هدفه الفني بفضاء مفتوح ، فجعل في بعض الأعمال التشكيلية اظهارات فوتوغرافية او اعتماد برامج حاسوبية أو فن الفيديو او الاعلان ومن بين اعلام الواقعية الافتراضية بهذا الصدد الفنانة الاسترالية انيتا فونتين Anita Fontain عملت في الخيال التفاعلي باستخدام الوسائط الجديدة بابتكارها مفاهيم تجريبية في البناء الداخلي لمنجزها التشكيلي تنافي المنجز الفني التداولي من اجل توسيع حدود حركة الصورة وفي هذا أخلت اعمالها من حدود المتحف الى البيئات الخارجية كما اسهمت اعمال جون ادمز Jon Adams في الاهتمام بابتكار صور الكمبيوتر حيث عمل على اكتشاف معالجات فنية تشكيلية ببرنامج او صور(سوفت وير مايكروسوفت) مؤكدة الفكرة القائلة بأن الوسيط الجديد والطرائق التجريبية تؤدي في التعبير في محاولة صنع صور قائمة على الانفتاح التقني . اما ميلاني ماري كريزوف Melaie Marie kreuzhof التي تنتمي لمنهج الواقعية الافتراضية رفضت الأساليب والمدارس التقليدية وغيرت من نظرتها للأشياء واصبحت تعني بصياغة بنيات داخلية في المنجز قائمة على التواصل مع الواقع من خلال الخيال معتمدة في تعاملها على تقنيات الكومبيوتر والكامرة متلاعبة بالنظام الكلي والموازنة النظامية للتكوينات لقد جاءت الابستيمولوجية المعاصرة حاضنة لمنجزاتها الفنية في متغير ما بعد الحداثة جاءت بتغيير جوهري في الثقافة والعلوم والفنون فقد احدث انقلابا واضحا في البنيات الداخلية للفن التشكيلي على وجه الخصوص فالحدود التقليدية القائمة على خصائص عقديه ميز الفن و اجناسه فيما يحمل من مميزات بنية فنية فأقدم الفنان على تقويض صيغه العمل او جنسه فما عاد الرسم كما نعهده في تلك الاشتراطات التقنية في الإظهار الواقعي لقد جاء رفض ما بعد الحداثة لاي قاعدة مسبقة بل الاطاحة بأجناس الفن فلا تردد في استخدام اي شي في تكوين الاعمال الفنية اذ لم تعد ذات ابعاد قياسية او انسان بنية صارمة تأسست في تراكم فني عبر التاريخ ، جاء غياب الحدود بين اتجاهات واصناف الفن وتداخل الاساليب وفق أدوات مختلفة ومتنوعة استغل من اجل اغناء العمل بالدهشة والاثارة وما عادت المقولات مألوفة تلهم الفنانين في انجاز أعمالهم فلم يكن الفنان يأمل من المألوف شيئا ، ومن الجدير أن هذا الانعطاف الكبير استمد حالة الابستيمولوجية من ظهور مفاهيم للنقد والتحليل كان لها الأثر الكبير في تغيير الخطاب للمنجز التشكيلي يضاف الى ذلك دورة في اثراء التلقي بالذائقة الجمالية من خلال متغير بثيمات الاظهار التي تحمل بعدة في الانفتاح على التأويل يضاف انفتاحا على الذوق الشعبي وترويج الجاهز والبيئي والشائع واستخدام الوسائل والوسائط التكنلوجية الحديثة.

أن أهمية الفن في عملية التحولات من خلال تطوير وتغيير انماط السلوك المجتمعي هي من البديهيات ولنعود ونسأل ما هو دور الفنان في المجتمعات المعاصرة؟ لاختلفنا في الاجابة عن ذلك حول مواضيع مختلفة في هذا الدور ومما يثار في هذا الأمر نقر أن الفنانين مختلفين المشارب والمذاهب والانتماء

الفلسفي وحتى الديني ، هذا جانب وهناك جانب اخران كل فنان قادر أن يؤدي عمله بحذق وجوده ويربط عمله في سياق اهدافه الفنية والجمالية ، هذه الاهداف اما ان تكون موجة نحو الأصالة وان تكون لغير ذلك عن قصد حين تكون تحصيل فرادته ويربط ذلك بوظيفه الفن على منصة المتغير والتحول ويندرج مع هذا المفهوم منشأ العالم قام على التنوع من خلال اختلاف مؤسسات مجتمعاته وفي طليعة هذا الأمر يأتي الفن على انه ابداع من منظور اعادة الصياغة في محصلة متغير ابستيمولوجي يؤمنه في ذلك المجتمعة لان الفنان مؤمن بكل حواسه وعقله أن هذا الفن ذو قدرة حقيقية على التغير والتحول والاثراء في فعاليات مؤسسات المجتمع ومحيطه ان العمل الفني نشاط انساني يتمركز حول الادراك المبكر للضرورات المجتمعية وللمحيط بالمقارنة مع افعال ونشاط غيره من الناس العاديين .وهذا يدفع الى تطوير الاساليب وصياغة الجديد فيها لتساهم في التحول بالأهداف الانسانية للمجتمع ان التغيير في الفن ليس هو تطور نحو الافضل حسب بل نحو الحاجة الضرورية لمتطلبات العصر الجديد صحيح أن تطور البنيات المجتمعية تجري عن طريق الاكتشاف العلمي والتطور التقني ، الا أن الفن يأتي الى الكيفية المبتكرة لاشتغال ذلك النهج وتلك المادة او الادوات وبالتالي يأتي الفنان بالكيف المبتكر وبالمتغير الجديد وبجماليات ذلك الكيف والمتغير ولذلك كان الفنان ولا يزال المختبر الجمالي للتجربة في الكيف والمتغير من خلال تطبيق اما افكار سابقة أوقع عليها الأزا حات او يأتي بنيات مغايرة حقا أن الفن يتأثر ويثري ويسبح البنية الاجتماعية بمتغير حضاري .

مؤشرات الإطار المعرفي :

1. يعرف عصرنا بعصر العلم والتكنلوجيا بتفاصيله الدقيقة ولان الأبستمولوجيا المعاصرة التي شهدها العقد الأول من القرن التاسع عشر وما بعده حتى الوقت الحالي تعد تلك الأبستمولوجيا المعاصرة المدخل لإثراء واغناء الفكر العلمي من خلال نقد المعرفة التنمية بشكلها النظري والتطبيقي من منطلق التثبت منها .ولان موضوع الدراسية الحالية موجه للفن فياتي الفن مشابهة للنتاجات الفكرية الأخرى من معارف انسانية فوجد الباحث في مفاصل البحث الحالي أن المجال الابستيمولوجي ضمن نسقه المعرفي معنية بوصفه رؤية نقدية بالفنون التشكيلية كشفة وتحليلا وتقييما واستشراف الافتراض المحقق لها .
2. النهج التجريبي الابداعي في نتاجات الفن التشكيلي تعتمد فكرة البعث بالأيقونة الشعبية المنحى التداولي الجديد وتكريس عمليات تقنية ورؤى قصديه لا تخلو من البحث والتنقيب والتحليل الابستيمولوجي في مختبئات التجريب التي تعتمد مؤسساتها الذاتية وتستد أحيانا الى ما هو مجاور لها لتشكل بذلك التوجه الجمالي الذي يحقق لها مرحلة جديدة هي مرحلة ما بعد الايقونة المتعالية المتداولة.
3. التجربة الجمالية في الأبستمولوجيا المعاصرة اطرت وحللت واحتوت الصياغات البنائية الجديدة في فنون ما بعد الحداثة واسهمت في تحول الذائقة الجمالية .
4. حاورت الأبستمولوجيا المعاصرة الفن في الكثير من الدراسات النقدية بما ينعكس على المعرفة الجمالية في فنون تشكيل ما بعد الحداثة على انها فنون نزعات وليست اساليب فنية تنهل من

تطور وتسارع الفكر العلمي ونتاجاته التكنلوجية وهو ما كان لابد أن يرافقها في ذلك تطور وتسارع الفكر الفني ونتاجاته الجمالية مما جعل الثقافة الفنية السائدة الى مستوى أكثر قيمة تداولية .

5. الواقعية في جملة النزعات الفنية المعاصرة واقعية افتراضية فهي ليس يقينا في المطابقة بل واقعية جديدة في تمظهرها احساس الفنان وفرادته في الخبرة الجمالية وبين النزعات الفنية الاهم في تمثلات الافتراض الواقعية السحرية التي لا تهتم بالنمط بل الخروج عليه فتتحول بالاستثنائي والاتيان بالغريب او التمثل للواقع على نحو غير متوقع والصادم احيانا.
6. يعد التداخل بين الأجناس التشكيلية التداولية في بنية غير مجنسة في فن التشكيل امر شائعا حيث غاب ذلك التجنيس التداولي واصبحت صفات المنجز الفني فراديه في كسر كل ما هو مألوف في كل كسر كل ما هو مألوف.
7. وظفت بعض النزعات في التشكيل المعاصر المنتج الجاهز في بنية الاعمال حيث يضاف إلى العمل خامات ووسائط وادوات وطرائق عرض جديدة ومن الادوات كالفيديو والتصوير الضوئي وتقنيات الصورة الحاسوبية.

اجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحث الأبستمولوجيا المعاصرة اطارة ثقافية ومعرفية وجاء الاعتماد من منطلق التلازم الثقافي والمعرفي مع تحولات فن التشكيل المعاصر في كسر مؤسسات أيقونه الفن الحاكمة بقواعد واسس الاظهار الفني وجاء الكسر بتحول كبير متمثل بنزعات فنية تعتمد على الانفتاح على المفاهيم والافكار الفاعلة في الحياة المعاصرة وبناء على ذلك جاء تعامل الباحث مع هذا المنحني لهدف التمكين الأبستمولوجيا المعاصر لآفاق المعنى في البناء الداخلي للمنجز التشكيلي وبما أن التيارات التجديدية كثيرة ومتنوعة اختار الواقعية السحرية انموذج من تلك النزعات التجديدية وهي من بين أهم النزعات المتمثلة للتحول في التشكيل المعاصر جاء تفعيل الأبستمولوجيا في هذا الشأن بالية من الوصف والتحليل بعد اعتماد الحقائق والمعلومات الابستيمولوجية في بنية التشكيل وما تنطوي من تأثير تحولي ثم مقارنتها مع الاساليب التداولية التقليدية وتحليلها للوصول إلى تعميمات مقبولة .

مجتمع البحث:

يتحدد البحث الحالي بالأعمال الفنية التشكيلية للفنانين الأوربيين والمحددة في موضوع التمكين الابستيمولوجي المعاصر للمعنى في البناء الداخلي للمنجز التشكيلي في نهج الواقعية الافتراضية تمثيلا لمحتوى تحولات فنون ما بعد الحداثة علما أن هذا المجتمع واسع جدا حيث استحالة على الباحث تحديده وبالتالي قام الباحث بالاطلاع على الأعمال الفنية للفنانين الأوربيين من خلال بعض الكتب والمصورات وشبكة الانترنت واختار منها وبما يغطي حدود البحث واهدافه.

عينة البحث:

وكما اشار الباحث في استطلاع مجتمع البحث الى الكثرة العديدة جاء كذلك إلى عدم امكانية حصر العينة وفرزها حسب الاتجاهات الفنية وطرائق الاداء على وفق حاجة البحث الا انه حصر ٢٠ عملا واختار

قصدية 5 اعمال نماذج عينة البحث من المنهج الواقعي الافتراضي في التشكيل الأوربي المعاصر للمعنى في بنية النزعة الواقعية الافتراضية مع الأخذ بنظر الاعتبار تباين النماذج المختارة من حيث طريقة الاظهار الفني والوسائل والوسائط المتاحة الها وتمتع العينة بتشفير المعنى الفني .

اداة البحث :

من اجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على المؤشرات والمقتربات الفكرية والتقنية والتعبيرية كأداة تحليلية للبحث كما صمم استمارة تحليل تحوي على مرتكزات وموضوعات يبغي الفنان منها مستوى توفر الظواهر التي استخدمت لتضمين المعاني في المنجز الفني التشكيلي .

تحليل العينة

اعتمد الباحث استخدام خطوات في تحليل كل نموذج من العينة لكي يكون التحليل مستوفيا العلمية في التوثيق والوصف والتفسير والمقارنة للتمكين من المعاني وقيمتها في البنية الداخلية للمنجز التشكيلي ولبيان اهميتها في تحولات ما بعد الحداثة الفنية في التشكيل.

نموذج عينة(1) :

نموذج عينة (1)

التوثيق :

اسم الفنان :هنري روسو Henry Rousean

اسم المنجز :الحلم

تاريخ الانجاز :1910 الخامة :زيت على قماش

الوصف العام:

مشهد غاب تزهو بالزهور تتوسطها امرأة مستلقية عارية على اريكة واسود وطيور وفواكه واشياء اخرى غريبة مع عرض مدهش لأغصان واوراق نباتية.

التحليل:

انتهج هنري روسو نزعة[1] في الرسم الواقعي الافتراضي فيما يسمى أيضا بالنهج الواقعي السحري جاء بضرب جديد فاتن من الرسم الفطري، قد لازم اظهار اشكاله في الرسم عوالم حلمية قدمها ببراعة صوت الاشكال وحوشا جنب لجنب مع الانسان في روض غريب ينحى بالخيال الى الفنطازية فقد عرض في منجزه فكرة اظهار مشهد ينطوي على لغز مثير يعلن عن اشكال حيوانية في عرضها تخالف المتوقع .حرص هنري روسو اختيار مفردات اشكاله

[1] ظهرت سيمات الواقعية السحرية والتي يطل عليها احيانا بالواقعية الافتراضية في منجزات فنانين في ازمنة مختلفة امثال منجر بوش و بررجل و كويا و غيرهم الكثيرون.

في عرض قائم على الامتاع الفني وجمالية يصطفيها ويبثها في مشهد من رسم بثيمات شكلية فطرية .كان يصطفيها لتصلح في تجسيد عالم الافتراض وللتعبير عن هوية ذاتية في منجزه كما ان منجزه الفني جاء ايضة اتساقا مع التحولات التي تحكم زمنه .

جاءت اشكال هنري روسو ومشاهد منجزه الفني محملا بالغموض او اللغز المستغرب وهو تعبير دفين من الاحساس الفطري في تمثل الواقع دون الانجرار وراء الواقع الموضوعي فجاء اشكاله في المنجز الفني كما لو انها مشاهد طقوسية تحتكم فيها قوى سحرية .

فالواقعية السحرية[1] عند روسو ضرب من الافتنان معبرة عن عد عبر خيال فني مع ملازة الواقع الموضوع ملازمة انتقائية فلم يقطع الطريق على الواقع بل استغله وجاءت رسوم روسو مزج بطريقة بارعة بين الواقع وبين العوالم الحلمية فجاء بغير المتوقع من خياله في فورة من الدهشة في الاظهار الفني .وجاءت في منجز روسو نوع من السرد القائم من التوزيع المنعزل لمفردات المنجز الفني وعلى قاعدة المشاهد المتعددة متأثرا بفن القرون الوسطى وخاصة في المنجز الفني لكل من بروجل وبوش الا انه اضفى علة منجزه الفني تعالق ثلاث اساليب من أصل واقعي وبدائي ورومانسي في بنية العمل.

[1] هنري جولين فيلكس روسو، رسام فرنسي ولد في لافال بفرنسا، اتسم رسمه بما يسمى بالبدائية والبساطة واشتهر بما يعرف به ، وانه علم نفسه بنفسه الميلاد - 1844 الوفاة سبتمبر 1910.

نموذج عينة رقم (2):

التوثيق:

اسم الفنان :مارغريت[1]

اسم العمل :شرفة مانية

القياس: 60×81 سم

تاريخ الانتاج :1950

الخامة :زيت على قماش

العرض الوصفي :

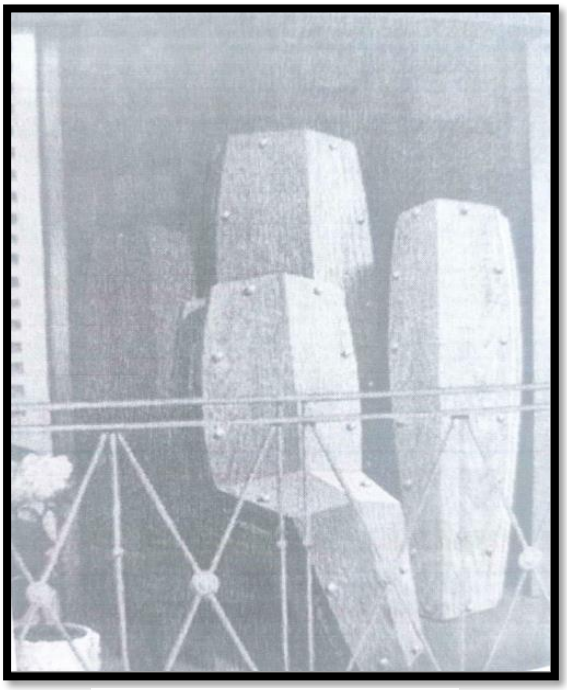

نموذج عينة (2)

لوحة تظهر فيها شرفة تعتليها توابيت مثبتة علويا وفي واجهة الشرفة قضبان وخلفها اجزاء من شباك ومزهرية التحليل : في مطالعة اللوحة يكشف موضوعها تجسيد انفعال يعرض تمثيل واقعية الفنان مانيه بان عمله فاقد الحضور من خلال المطابقة مع الوقع معبر ايضا أن الثراء في الفن يكمن في الجمع بين التكثيف والبساطة على أساس من الامتثال الى الوحدة بينها وهي في ذاتها أي الوحدة غاية رمزية في الجمع بين نقيضين مع ما فيها من اشكال تحمل سمة الاغتراب والتي اظهرها في شرفة ليس ما ينم عن الاستشراف المستقبلي لواقعية" مانية " جاءت لوحة مارغريت بطاقة تعبيرية في معالجات تخيلية وفي مضمون عدمي في المطابقة مع الواقع وقد استمكانه بأشكال تابوتيه جافة وقاسية مما صعد من درامية الشرفة كرسالة عن عقم عمل مانية في الواقعية والذي لا يجد حضوره بين النزعات والتيارات التشكيلية المعاصرة .

لقد دفن مارغريت الواقعية والانطباعية بما اشار اليها في مجسمات تابوتيه ليعبر عن انحيازلخياله في واقعية افتراضية فالافتراض قادر على ان يعكس الثاوي والغائب مع نفي الواقع المطابق باعتبار أن الفن تمثل خارج المكان والزمان وخارج التاريخ .فوظيفة حضور الغائب في الافتراض ذلك لان مارغريت للجمالية في المحاكاة المطابقة مما جعل هدف الفنان في اللوحة هدف نقدي ساخر باستعارته التوابيت اعطى تمثل الموت لأعمال "مانية "وهي كناية دفن تشبيهي للواقعية .لقد أفصح مارغريت بأسلوبه الواقعي الافتراضي ما بعد حداثي بدال او مجاز عن واقع متمثل بشرفة تشير الى استطلاع المستقبل الا انها شرفة ميتة من غير استشراف .

---

[1] ان مارغريت كين هي رسامة وفنانة امريكية ولدت في ناشفين / ويكبيديا

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

آن مارغريت يعرض موضوع في هذه اللوحة نقدا لاذعة وهو أن من يناقش ويعرض استشراق المستقبل هو الفنان فأن كان كل شيء موجود ومتداول الا أن الفن وجود، انبثاقيا.

لذلك ان الفنان الأصيل له وجود في منجزه الثقافي خارج تاريخ كل فن تداولي فالفنان انما يسعى مخلصا للتخلص من التناص او مع اساليب تقييم بالتطابق بسبب ان للفنان حيثياته ورواه فهناك فرادته في الفن فالفنان في سعيه الابداعي يراقب ويترفع ويناقض اساليب تداولية بسبب غطائه من الخيال وخياله يؤول الاشياء في الواقع الى شي جديد بما يضيف من معنى وجمالية فخيال الفنان في منجزه الفني نافذة على الامتثال وذلك بالتحرر من فرض رقابة القواعد والتمثل للمطابقة للواقع الوضعي ففي الفن تحويل الواقع الى وهم وثم قبول الوهم واقعا بفكرته وبنيته وتقنية وصولا إلى جمالية من الخيال والاحساس والبدائل والتغيير او الازاحات فيما تسوغ جمالية المنجز الفني.

نموذج العينة (3):

التوثيق

اسم الفنان :ياسوماسو موريمورا (Yasunasa Morinura)

اسم المنجز :صورة شخصية تؤام.

تاريخ الإنجاز: 1988

الخامة :زيت على قماش

نموذج عينة (3)

الوصف العام :

تطالعنا صورة مكونة من مشهدين بحضور امرأة لكل مشهد في مقدمة المشهد الأول امرأة عارية مستلقية مع قطة وفي المشهد الخلفي لقطة فوتوغرافية لامرأة زنجية جالسة يتوسط المشهدين معالم مختلفة.

التحليل :

عمل يصنف ما بعد حداثي قائم على نهج جديد مع تقنيات مختلفة بواقع انجاز من دمج للواقعية والرومانسية وتنوع تقنيات فوتوغرافية ورسم جاءت اللوحة وبقصدية للإفصاح على التنامي القائم على الاختلاف او امتداد المختلف او المتغير وجاء ذلك باستدعاء اصل التكوين من لوحات سادت من قبل فكانت استعادة بنية رسم اولمبيا olymbia في 1883 للفنان ادورمانية Edouard manet التي تصور (بغي) في وضع لموديل سائد وخلفها خادمة سوداء تحمل باقة ورود وهي بالاساس لوحة رومانتيكية من ايقونات الفن الكلاسيكي وبالذات لوحة فينوس اوربيتو venus of urbino للفنان titan والتي كان قبلها فينوس النائمة

1510sleaping venus للفنان جورجيو Giorgione جاءت هذه اللوحة مجازات التمهيد للتجديد بفضل الوسائل الجديدة المتاحة في هذا النهج الذي اصبح متحولا متحركة في قيامه على التعارض و التناص وهو ما يعكسه الفن اليوم من مناهضة الفن القديم وتفكيك قواعده ومع عدم الانتظام معه باعتباره أيقونه مستهلكة وبالتالي جاء الفن المعاصر تفويضيه للنظام السائد في محركاته ومحرماته وكان من هذا الأمر أن لا راعي مهيمن في الفن وكما نعهده من قبل في مثال هيمنة التقاليد على يد نخب امثال الفنان دافيد في الكلاسيكية الجديدة وعلى عكس أيضا ما دع اليه كوربيه بادعائه أن الواقعية في جوهرها رفض الاستنباط والقيام على امانة الاستعارة لقد جاءت الفوتوغرافية لتهز عرش الواقعية وهي بمثابة لطمة وهلاكا لادعاء جمال المطابقة مع الواقع، والذي أصبح اليوم فن يمكن تمثيله وليس في ضرورة مطابقته والتمسك بكماله من الواقع كانت الاضافة في هذا المنجز الفني توظيف الصورة الفوتوغرافية للاستفادة من امكانيتها المتاحة تقنيا من بينها اختيار زوايا التصوير الفوتوغرافي و في امتلاك جذب بصري الى جانب تقديم المنجز بإقناع واقعي مع ان في اللوحة عرض افتراضي ابداعي .جاءت اللوحة اشارة الى التضايف بين ازمنة الانتاج وصلته بالموضوعات الفنية التداولية حيث دخل زمن التصوير الفوتوغرافي على اللوحات الكلاسيكية من استخدام اللقطة الفوتوغرافية السريعة الى موضوع لوحة اكثر تعقيدا كان من منجزات كبار الفنانين هو ان الواقعية ليس الاسترجاع وحسب اذ لا يعول عليها فنية قدر اهميتها حين توظف بفكرة جديدة وبالتالي ليس صدقية الاسترجاع هدف بل بعزم القناة القيام بالإضافة او الازاحة كهدف ابداعي جاء في هذا العمل حلول بنائية فوتوغرافية لقد عالج الفنان في هذه اللوحة الفضاء في تجاور فضاءات وليس اشكال ليعود على فكرة التوليد البنائي بين فضاء وفضاء اخر بهدف للخروج عن المألوف الفني الكلاسيكي ولقد جاء بهذه المعالجة مشهد يجمع بالتضايف بين لقطة فوتوغرافية ولوحة بتقنية الرسم مع وحدات أخرى تشغل الجملتين في لوحة جاء على مرتكز فكرة المتغير .وفي ضوء ما تقدم أن هذه اللوحة تأتي في الاظهار الفني بنزعة الواقعية السحرية فأن من بين مصادرها الاظهارية مخزون الذاكرة ومن الواقع الا انها انتقائية وتجديدية الاظهار في مضمار الاختيار و الافتراض في الحلول الاظهارية أن الواقعية الفنية السحرية ليس تجلي ثاويات ذاكرة وحدها او عن لقطة عابرة من الواقع كافية دونما انتقاء سمة منها في التضايف الفني او بتداخل هذه المعالجات مع التكيف الممكن في عملية الاستدعاء الفوتوغرافي او الازاحات الافتراضية أن ما تعطيه الفكرة الفنية من صيغة وحل هي المرحلة التي تحظى بالإنجاز الفني المثير والمبتكر.

نموذج عينة (4):

التوثيق:

اسم الفنان :جفري شاو[1] Jeffrey show

اسم العمل :المدينة

تاريخ الانتاج :1999

الخامة :زيت على قماش

الوصف العام:

نموذج عينة (4)

لوحة تعرض مشهد راكب دراجة توزعت وحدات العمل على شكل مستطيلات ملونة اتخذت نظام السطوح المتجاورة يتوسط المنجز راكب دراجة مصور من الخلف متحركة بدراجته .

التحليل:

لقد اعتاد الفنان جيفري شاو Geffry show رسم مشاهد من المدينة وفي هذا المنجز يعرض شارع بمشهد رجل راكبا دراجته بلقطة فوتوغرافية جاءت أهمية اللقطة الفوتوغرافية بوصفها مشهد للحركة يظهر فيها الانضغاط بين الزمان والمكان بدقة عالية في التعبير عن حركة الدراجة وهذه موضوعات تندرج تحت الاظهارات الجديد لنزعات فنون ما بعد الحداثة في التحول الإبداعي الى وضع غير مسبوق ويتزامن مع هيمنة الصورة الفوتوغرافية في عصرنا الحالي لكونها افضل وسيلة مقروءة فهي لغة عالمية اخذت أيضا مكانتها كفن له حضوره الابداعي بين الفنون الأخرى لما ينسب لها من خصائص الصورة الفوتوغرافية إظهاريه وتقنية لما لها من مجال التجريبي و من افاق ابداعية وفي ضمن التعديل المقصود والتوظيف في ظروف محددة من ظواهر الابداع . وهوما جعل للثقافة المعاصرة واسلوب الحياة فيها اطار النموذج الواقعي الافتراضي في الفن التشكيلي الافتراضي من نمط استهلاك الواقعي في الفن التشكيلي وان اشباع هذا النموذج من قبل الأدنى وهو مؤشر الى مكانة المجتمع في نشوء ما بعد الحداثة وشهدت هذه الفترة الاستهلاكية اصطفاف الثنائية بين النقيس والخسيس ويلاحظ أن الحدود في هذه المرحلة تداخلت بين الصور الفوتوغرافية الاستهلاكية والصورة التشكيلية الفنية باعتبارها قيمة لذاتها وفي هذا كسر النمط التقليدي المتعالي في الفن فجاء هذا التضايف ليطغي في فتح قطاع الصناعة ومن بينها الصورة الفوتوغرافية حيث تزايد تأثيرها كأيقونة في وسائل الاعلام ومنظومات المعلومات التي بدي نموها نموذجا مرغوبة بما تحوي الجاذبية طلبها وقيمتها الكثير من الفئات الهامشية وكذلك النخب واصبحت الفنون التشكيلية من ابرز

[1] جيفري شو هو فنان تشكيلي استرالي ولد29 أكتوبر 1944 في ملبورن استراليا ويكيبديا

الجوانب فيها أن تلوح فيها سمات التطور المستمر لأنها تعتمد اول ما تعمد على الجرة في التجديد لاستمداد المبتكر وعلى هذا الأساس تقاس الاعمال الفنية بمدى ما فيها من قيم ابتكارية .

نموذج عينة (5):

التوثيق :

اسم الفنان :لين هيرشمان ليسون[1]

اسم العمل :دينا 2004

تاريخ العمل :2004

الخامة :مواد صناعية متنوعة

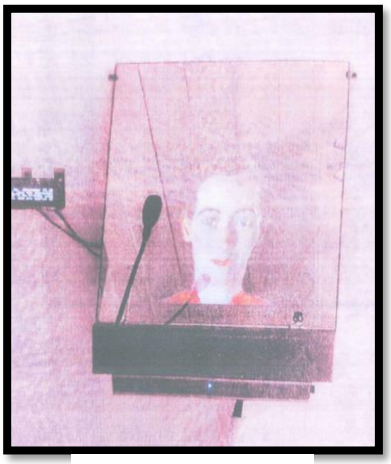

نموذج عينة (5)

الوصف العام:

لوحة قائمة على مشهد لعرض تركيبي يتألف المشهد من لقطة لوجه امرأة بورتريت على عارضة رقمية مع ميكرفون ويبدو انه مشهد افتراضي تفاعلي .أن هذا العمل قام على ما ظفر به الفنان من ظلال التقدم التقني في انتاج الصورة وعرضها في عصر المعلومات التي افرزت فنونا غير التي عرضها العصر الصناعي او اليقين العلمي وفي هذا الانتاج والعرض غير المسبوق كان توجها دخلت فيه تقنيات اكثر تعقيدا وقد جاء ذلك بقول وليم ستيلزر آن موجة التجميع الحالية تؤشر تحولا من فن انسيابي ذاتي الى اقتران منفتح مع البيئة المناسبة للتعبير عن الأحاسيس(Edward, 2000) لقد تغيرت لعبة الفن في الاظهار والعرض مع وجاء الفن بمراجعة جذرية للصيغ التي انبثقت منذ عصر النهضة حتى العصر الصناعي فصار الفن يمتد في الانتاج والعرض الى كل شيء موظف من النفايات والمخلفات الصناعية والخردة والهدف كما يبدو لهذا التوظيف هو التحرر الكامل من وسائط و وسائل الاستوديو الى معالج جديد وهو وسائط و وسائل الورشة .وفي هذا المنجز استخدمت الفنانة" لين هيرشمان "ليون مخرجات عملها على شاشة" عارضة " مواد وعدد صناعية ميكرفون وشاشة واسلاك كهربائية تجهيزا لموضوع تفاعلي فيمن يمر امام الشاشة والميكرفون ليتفاعل مع امرأة هي مرشحة افتراضية في انتخابات المرشح الرئاسة تدعو المرأة الافتراضية المارة أمام المشاهدين باستخدام الميكرفون باعتباره آلة العصر للعرض الدعائي والنشر للجمهور أهداف المرشح دعوة

[1] لين هوشمان ليسون lynn Hershman فنانة أمريكية ولدت 1941 في كليفلاند اوهايو استاذة في جامعة ككاليفورنيا استخدمت التقنيات الجديدة في اعمالها وفي مجال العلاقة بين عوالم الحقيقية والافتراضية وبالتوجه نحو الموضوعات التفاعلية.

الناخبين كان موضوع الانتخابات بين مظاهر العصر السياسية كان عملا يجسد مضمون التفاعل البرجماني هو الدعوة عرض الأهداف لغرض حشد المجتمع وبالتالي يسوغ هذا المنجز بأدوات من تقنيات العصر في الانتاج والعرض ان هذا المنجز جاء بإجابات باتجاهين الأول تداخل الأجناس والوسائط وتسويغ الإجابات على منصة برجمانية في موضوع السياسة الأمريكية ويعرض تفاعل المتلقي مسوغ ظرف زماني مكاني .

النتائج

بعد عرض وتحليل نماذج العينة توصل الباحث بحزمة من النتائج تحقيقا لهدف البحث في الكشف افاق التمكين الابستيمولوجي المعاصر للمعنى في البناء الداخلي للمنجز الفني التشكيلي نذكرها فيما يلي:

1. جاء التأويل في المنجز التشكيلي مرتكزة على اكتشاف التشابه في غير المتشابه مما يتطلب من المتلقي التنبه والتمحيص الدقيق.
2. اخدت الاستعارة من المجاز الذهبي للفنان طريقة وسطة لا هي مفرطة الوضوح ولا هي بعيدة المنال في الوضوح
3. اتى المجاز الذهني الموظف في العمل تزييني عارض في بعض الاعمال الفنية من اجل اناقة بادية في المشهد .
4. جاءت بعض المنجزات الفنية بمشاهد من خلال المختلف المؤتلف وربطه بنظائر من اشياء اخرى من المجاز الذهني للتظاهر عبر الخيال وتنسق من اجل توطين مسألة الاتفاق بين الاشياء بالغة الاختلاف.
5. .انشغل بعض الفنانين فيما/ يبدو في القدرة على تحويل المعنى من فكرة" جادة " الى فكرة ظريفة وهو قائم على متغير فذ.
6. تبين أن بعض المشاهد في المنجز الفني تغادر الصيغ التقليدية في التشكيل فيعمد الفنان كسر القواعد والتوجه الى المثير الشكلي في الخرق لغرض الانتقال إلى واقع افتراضي بصيغة فردية.
7. .ارتكزت بعض الاظهارات الفنية في المنجز التشكيلي المعاصر على ممكنات الاظهار الفني في التكنلوجيا الحديثة وتطورها فاستعان بالكامرة والبرامج الرقمية الحاسوبية والفيديو وطرائق الطباعة الحديثة يضاف إلى ذلك تنوع الخامات نتيجة لهيمنة المنتج الصناعي.
8. تنوعت الأفكار الفنية لتخاطب شرائح مجتمعية متنوعة مع اتساق تلك الأفكار سواء مع القيمة المتعالية او المهمل والغريب لتضيف أثر جمالي جديد.
9. اهتم الفنان الاوربي في منجزه بالأشكال التي تجمع بين الخيال والواقع ليصوغ رموز المعاني لم تكن من قبل مسبوقة في موضوع فني كمعاني التمرد او النقد اللاذع او غرائب المبالغة في التشبيهات والقبح والمستهجن وتحويل المألوف في الأشياء الى اشياء مزعجة وغريبة ومن الثابت أن الفنان لا يريد لها دور عبثي مجرد بل يمنحها جمالية الاظهار البنائي.
10. ظهرت بعض الاعمال ابراز الواقع بواقع جديد يتمظهر فيه الانفعال عن طريق الاداء السريع وبعجينة لونية كثيفة احيانا او بتنوع تقني قائم على التجريب.
11. جاءت بعض المنجزات الفنية تعبيرا عن مفاهيم فكرية وثقافية أبستمولوجيا معاصرة المجتمع الاوربي وهو مجتمع قائم على مقومات فكر تحرري أسهم باثرة رسم طريق جديد للفن متحررة من اطر عامة حدده عصر النهضة بأساليبها الأكاديمية والكلاسيكية جاء التحول الابستيمولوجي المعاصر بقيام الفن

على مفاهيم فنية مرنة يحتمل فيها تداخل الأجناس الفنية وكان نصيب الفنان منحه الحرية في انتقاء موضوعه ونزعته الفنية.

12. ادخل الفنانين الى المنجز الفني في الواقعية الافتراضية اهتمام كبير للتجريب والعمل على تغيب المجنس وتناول الموضوعات في حاضنة التهميش والعناية بفرادة الفنان في المنجز الفني.
13. اتضح أن معطيات المنجز الفني في التشكيل المعاصر جاءت بكثير من التضمين الابستيمولوجي التحولي في العلم والتكنلوجيا والفن وقد سجل ذلك بتحول الافكار الفنية والبنيان والتقنيات في محصلة من الامتداد الدائب المستمر وكانت ثماره كثيرة في منجزات ابداعية غير مجنسة من بين أهمها النزعات القائمة على الافتراض.

الاستنتاجات

اولا - :الفن فعال في التحويلات ومن ادواته خيال الاحالة لافتراض جمالي، وان الفن لا يوفر حلولا نهائية لانكفأت التحويلات في معالم الابداعية .

ثانيا - :الفن المعاصر متسارع في التغيير المفتوح باليات التفكيك والتكييف للأيقونة وامتلاك الافتراض في الاحالة إلى السيمولاكر اللاتطابق بحثا عن جمالية التشابه في المختلف .

ثالثا - :الواقعية السحرية، نهج قائم على الجذب الغرائبي تجمع في الاظهار بين الايقون والسيمولاكر .

References:

1. **Academy, T. A. L. (1983).** ***The Philosophical Dictionary*****. The General Authority for Amiri Press Affairs.**
2. **Al-Ani, A. al-S. I. A. (n.d.).** ***Metaphysics, in Science and Ideology*** **(2nd Editio). Dar Al-Tali`ah.**
3. **Edward, S. (2000).** ***Postmodern Art*****. House of Public Cultural Affairs.**
4. **Hammad Mohamed, J. (2014).** ***Contemporary Epistemology Postmodern Formation ArtsNo Title*****. Al-Tkhifar Publications.**
5. **Jean, P. (n.d.).** ***Genetic Epistemology*****. Dar al-Takween.**
6. **La Land, A. (2001).** ***La Land Philosophical EncyclopediaNo Title*****. La Land Philosophical Encyclopedia.**

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

استمارة تحليل

التمكين الابستيمولوجي المعاصر للمعنى في البناء الداخلي للمنجز التشكيلي الواقعية السحرية انموذجاً

فقرات التحليل للكشف عن نوع ومستوى الاستدعاء بين نسخة الايقونة ونسخة السيمولاكر في المنجز الفني *

ت	المرتكزات / الموضوعات	مطابقة ايقونة ((تمثيل))			كسر ايقونة ((تمثل))		
		واضح جدا	واضح	منعدم	واضح جدا	واضح	منعدم
١.	الانفعال						
٢.	الاختلاف						
٣.	المفارقة						
٤.	التناقض						
٥.	الغموض						
٦.	المبالغة						
٧.	قلب الترتيب المألوف						
٨.	الشفرة المزدوجة						
٩.	Dou blecoding						
١٠.	الاثارة						
١١.	الجذب						
١٢.	الصدمة						
١٣.	التضايف						
١٤.	التأويل						
١٥.	التحويل						
١٦.	الشكل الحلمي						
١٧.							

خصائص النسخة

١	صورة تتمتع بالتشابه	١	صورة لا تشابه ، بل تمثل
٢	الشبه والوحدة في تطابق مع النموذج الاصلي	٢	الاختلاف مع النموذج بل افتراضي
٣	تكرار النموذج	٣	يخون النموذج في حالات الاظهار
٤	نسخ قائم على اصل محكم	٤	ليس نسخا بل مفتوحاً

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts104/173-190

The prospects ability of contemporary epistemology for signification internal construction of plastic artwork

Hadi Nafal Mahdi[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 104 - year 2022
Date of receipt: 25/5/2022…....Date of acceptance: 2/6/2022….....Date of publication: 15/6/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Based on the systematic scientific investigation of artistic achievement, researchers (critics) adhere to mechanisms based on epistemology, through which it is envisaged to reveal the meaning of the achievement as the product of three actors: the effectiveness of an artistic sense, the effectiveness of an idea, and the arousal of taste according to systematic criticism procedures that investigate the new artistic achievement. Or, in a specific way, the possibility of meaning in all the accomplished from the aesthetics of artistic presentation and the character of the self-accomplished by the "artist" and the critic invokes his critical tools with certain cognitive foundations. In defining its nature from the rest of the other cultural achievements, including the applied, art is a product that investigates its presence in a free open space between reality, feeling and awareness, and in an individual "special" way to express the enjoyment of a new idea. Awareness of the artist These two factors contribute to the formation of the new art icon as a new presence in what we clearly feel in the characteristic of creativity.

Keyword: Epistemological Empowerment, magical realism.

Conclusions

First: - Art is effective in transformations, and one of its tools is the imagination of referral to an aesthetic assumption, and that art does not provide definitive solutions to transforming transformations in the parameters of creativity.

Second: - Contemporary art is accelerating in the open change of the mechanisms of disassembly and adaptation of the icon and the possession of the assumption in referring to the simulacrum of mismatch in search of the aesthetic similarity in the different.

Third: - Magical realism, an approach based on exotic attraction that combines in manifestation between the icon and the simulacra.

[1] **Al-Farabi College, Design department** .